

قصص الأنبياء

[184] وطلب منه أن يكون معه وزيراً ، فأجابه ﷺ إلى سؤاله وأعطاه طلبته [وجعله نبيا (1)] ، كما قال: " ووهبنا له من رحمتنا أخاه هرون نبيا " ثم قال البخاري: حدثنا أبو الوليد، حدثنا شعبة عن الاعمش (2) قال سمعت أبا وائل، قال سمعت عبد الله، قال: قسم رسول الله ﷺ عليه وسلم قسما ، فقال رجل: إن هذه لقسمة (3) ما أريد بها وجه الله ، فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فغضب، حتى رأيت الغضب في وجهه، ثم قال: " يرحم الله موسى قد أودى (4) بأكثر من هذا فصبر ". وكذا رواه مسلم من غير وجه عن سليمان بن مهران الاعمش به. وقال الامام أحمد: حدثنا أحمد بن حجاج، سمعت إسرائيل بن يونس، عن الوليد بن أبي هاشم مولى لهما، عن زيد بن أبي زائد عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ عليه وسلم لأصحابه: " لا يبلغني أحد عن أحد شيئا ، فإنني أحب أن أخرج إليكم وأنا سليم الصدر ". قال: وأتى رسول الله ﷺ عليه وسلم مال فقسمه ، قال: فمررت برجلين وأحدهما يقول لصاحبه: والله ما أراد محمد بقسمته وجه الله ولا الدار الآخرة ، فثبت حتى سمعت ما قال ، ثم أتيت رسول الله ﷺ فقلت يا رسول الله ! إنك قلت لنا لا يبلغني أحد عن أحد من أصحابي [شيئا (1)] وإني مررت بفلان وفلان وهما يقولان كذا وكذا . فاحمر

_____ (1) سقطت من أ (2) أ: حدثنا الاعمش (3) ط:

قسمة. وما أثبتته عن أ موافق لرواية البخاري 2 / 118 (4) أ: لقد أودى. (*)
